

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى
طالبات كليات رياض الأطفال

**A proposed program for the development of some artistic skills and
formation skills in painting for kindergarten colleges students**

إعداد

هبة أسعد محمد صبح

دراسات عليا قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

ا.م. د / على احمد زين الدين

أستاذ التصوير المساعد بقسم التربية الفني كلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد

ا.م. د / أشرف محمد الحلواني

أستاذ التصوير المساعد بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد

د/ سعيد حمدي القطان

مدرس بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد

٢٠١٧

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
إعداد

أ / هبة أسعد محمد صبح

دراسات عليا قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

ا.م. د / على احمد زين الدين

أستاذ التصوير المساعد بقسم التربية الفني كلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد

ا.م. د / أشرف محمد الحلواني

أستاذ التصوير المساعد بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد

د/ سعيد حمدي القطان

مدرس بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد

مستخلص البحث

يعتمد البحث الحالي على تنفيذ برنامج تجريبي لمساعدة طالبات كلية رياض الأطفال على اكتساب بعض المهارات الفنية والتشكيلية في مجال الرسم والتصوير بشكل سليم؛ من أجل التغلب على خوفهم من استخدام بعض الخامات والأدوات عند تنفيذ الأنشطة المختلفة مع طفل الروضة مستقبلاً، بالإضافة الى مساعدتها على امتلاك خلفية فنية مسبقة تساعدها على تنفيذ العمل بسهولة وبهذا تصبح قادرة على إنجاح العملية التعليمية.

وتتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي:

- هل يمكن تصميم برنامج يساعد على تنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية لدى طلاب كليات رياض الأطفال؟
 - هل يمكن رفع المستوى المهاري لطلاب رياض الأطفال في بعض المجالات الفنية المتعددة؟
- وفرضت الباحثة: "أن هناك إمكانية لتحسين بعض المهارات الفنية في التصوير من خلال تصميم برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية لدى طالبات رياض الأطفال".

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

ومن هنا جاءت أهداف البحث كالتالي:

- التعرف على تأثير برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات كلية رياض الأطفال.
- تنميه وإكساب الطلاب بعض المهارات والمعلومات الفنية التي تؤدي الى تعديل مفاهيمهم واتجاهاتهم.
- تزويد الطلاب بالمهارات الفنية والتشكيلية في التربية الفنية وفق أسس فنية.
- تساعد المهارات الفنية التي يكتسبها الطلاب المعلمون على نقل المعرفة الفنية للطفل بشكل أسرع وأبسط .

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: وجود فروق واضحة ذات دلالة إحصائية عند تطبيق

البرنامج التجريبي (قبلياً- بعدياً) لصالح التطبيق البعدي؛ نتيجة تزويد الطالبات ببعض الخبرات المهارية في مجال الرسم والتصوير .

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

A proposed program for the development of some artistic skills and formation skills in painting for kindergarten colleges students

By

Heba Asaad Mohamed Sobh

Graduate Studies Department of Art Education Faculty of Specific Education, Port Said University

Dr. Ali Ahmed Zein AL-Dein

Assistant professor of Painting - Faculty of Specific Education -Port Said University

Dr.\ Ashraf Mohamed AL- Hlwany

Assistant professor of Painting - Faculty of Specific Education -Port Said University

Dr. Saaed hamdy EL-kattan

Lecture of Faculty of Specific Education-Port Said University

Abstract:

The current research is based on the implementation of a pilot program to help female kindergarten students gain some technical and formative skills in painting and painting in order to overcome their fear of using some materials and tools when carrying out various activities with the kindergarten child in the future. Advance art that helps them to carry out work easily and thus be able to make the educational process successful.

The research problem is determined by answering the following question:

- Is it possible to design a program that helps to develop some technical and formative skills among kindergarten students?
- Is it possible to raise the level of skill for kindergarten students in some technical fields?

"There is a possibility to improve some of the technical skills in photography through the design of a proposed program for the development of some technical and formative skills among female kindergarten students," she said.

Hence the objectives of the research are as follows:

- Recognize the impact of a proposed program for the development of some technical and formative skills in photography among students of the College of Kindergarten.
- Developing and imparting some skills and technical information to the students to modify their concepts and attitudes.

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

- Provide students with technical and formative skills in art education on technical bases.
- The technical skills acquired by students help teachers to transfer the child's knowledge more quickly and easily.

The research found the following results: There are clear differences of statistical significance in the application of the experimental program (tribal - past) for the benefit of the post application; as a result of providing the students with some expertise in the field of drawing and photography.

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

مقدمة البحث:

الفن تعبير عميق عما هو مخزون داخل القلوب البشرية من انفعالات وأحاسيس وهو ثمرة رغبة قوية في الإنسان ملحة عليه، وعشق للعمل الفني متواصل فهو تعبير بقصد الإثارة، متأثراً بثقافة صاحبه وتجربته، والفن مرتبط بطريقة الآلة أو الآلات - لذلك فهو صنعة وإتقان.
إن كلمة فن مع اتساعها وشموليتها، تدل على الصنعة، والمهارة، والإتقان في إنتاج الأشياء وفي أدائها.(علي الغول: ١٩٩٦) .

وعندما نتحدث عن الفن عادة فإننا نعني بهذا اللفظ مجموعة من المهارات البشرية على اختلاف ألوانها بدليل أننا نتحدث عن الفنون النافعة والفنون التطبيقية والفنون الجميلة والفنون الكبرى والفنون الصغرى... وقد تدخل الموسيقى والآداب أحياناً ضمن الفنون الجميلة ، ويلاحظ ان البعض يقصر هذه التسمية على الفنون المرئية كالنحت والتصوير. وقد تتسع دائرة الفن في أنظارتنا فتشمل كل ما استبعده العلم من دائرته بوصفه مهارة عملية أو صناعة تطبيقية أو إنتاجاً مهنياً.(أسماعيل شوقي: ٢٠٠٢م، ص١).
وتعتبر المهارة الفنية عنصراً أساسياً في العملية السلوكية للمعلم لأنها تمكنه من تحقيق أهدافه بشكل مميز من خلال عمله ، كي يستطيع التحكم في استخدام الأدوات بصورة مناسبة بما يتلاءم مع متطلبات العمل اليدوي الجيد وهذا ما يؤكد " كروشيه " حيث يقول:(أن المهارة اليدوية هي مجرد خبرة تكتيكية تكتسب بالممارسة والتمرين).

وتعرف المهارة بمفهومها العام بأنها : "استخدام المعلومات بصورة فعالة مؤثرة وبتقنية عالية لإنجاز او تطوير عمل معين" . وتتضمن السرعة والسهولة والمرونة في انجاز عمل عقلي سواء كان فنياً أم عملياً لذا تتطلب من المتدرب والمدرس جهداً وقدرة على الممارسة المستمرة... فلم تعد التربية الحديثة تقتصر على مجرد تزويد الطالب بالمعلومات فقط بل تسعى الي مساعدة المتعلم في أداء عمله وتهيئته للحياة الكريمة.

ومن أجل ذلك نسعى إلى أن نعطي اكتساب المهارات أهمية كبرى عن طريق إيصال المعلومة الى أذهان الطلبة للحد الذي يثبت المهارة في العقول، والتطبيق العملي يعتبر من أهم مراحل التعليم المهارى لأن الطالب يكتسب المهارة أثنائها مما يؤدي الى تطوير القدرات والمستويات وتكوين سلوك جيد لدى المتعلم وتنمية إمكانياته واستعداده في كيفية اكتساب المعلومات والمهارات التي تسعى الى تنمية الذوق بشكل سليم.

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

لذلك تعد عملية تعليم واكتساب المهارات عملية متكاملة تعتمد على أسس ومراحل في غاية الأهمية بحيث أن إهمال أي مرحلة فيها يؤدي الى فشل العملية بأكملها (غازي لعبيبي :٢٠١١).

وقد أظهرت الجمعية الوطنية أهمية التربية الفنية (١٩٩٦) وهي كالاتي:

لا يمكن تجاهل تأثير التربية الفنية عبر التاريخ و ذلك لما صنفت الفنون والربط بين الخيال والواقع والتساؤلات العديدة حول الوجود الإنساني.

الفنون تستخدم لإنجاز الأغراض الإنسانية وذلك من خلال تقديم (الفضايا أو الأفكار أو الاستمتاع...الخ) فالثقافة الفنية تساعد الطلاب على فهم وأداء هذه الاشياء بطريقة أفضل.
أن الفن جزء مكمّل لحياة الفرد اليومية فبيئتنا الشخصية، والاجتماعية والاقتصادية، والثقافية تشكل بواسطة الفن.

أن الفنون تقدم مصادر متفردة من الاستمتاع وتجديد الخيال وترتبط بين التفكير والفعل وتساعدنا في رؤية الحياة والتعامل معها بطريقة جديدة.

أن الفنون تساعد الطلاب على تنمية اتجاهاتهم وصفاتهم ومهارات التفكير والإبداع وأيضا وتعمل على تنمية الفعل الجماعي والتعاون بين الطلاب وأيضا تعمل على الربط بين الدراسة والعمل الجاد والمستويات العليا من الاداء.

أن الفنون التعبيرية تساعد على تعلم الفرد وتغيير من سلوكه وتشجع من انعكاسه. وتطور من قدرة الطفل على تفسير الرموز. إنها تتعاون مع النمو في كل النواحي بما فيها الأكاديمية، إنها تساعد الطفل على تكوين المعاني والبناء والاستكشاف واكتساب المعرفة. (جون برور: ٢٠٠م، ص٤٢٩).

ومن خلال التعريفات السابقة أن ضعف الطالبة في المهارات الفنية سوف يؤثر سلبياً في تنفيذ بعض الأنشطة الفنية الخاصة بها، كما سيؤثر ذلك في عملها مستقبلاً مع الأطفال.

لذلك وجدت أن نجاح البرنامج التربوي يتوقف على تنشئة الطالبة المتعلمة تنشئة فنية صحيحة تعتمد على ممارسة المهارات الفنية المتعددة حتى تكون قادرة على تحقيق أفكارها الفنية بسهولة وبدون خوف. وبذلك تصبح قادرة على إنجاز العملية التعليمية في المستقبل؛ وهذا لن يتم إلا من خلال تدريبها على الأدوات والخامات الخاصة بالعمل الفني. فدور المعلمة في تقديم المهارات التي تقدمها لأطفالها داخل الروضة يكاد ينحصر في تهيئة المواقف التي تساعد الأطفال وتعلمهم المهارات اللازمة، لهم مرتبطة بهذا النمو وبالطرق والأساليب الإيجابية التي تسهل عملية التعلم واستخدام المعلمة لهذه الطرق في توجيه

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

الأطفال يزيد من ثقة الطفل بنفسه ويساعد على تكوين مفهوم إيجابي عن الذات ويسهل عمليتي النمو والتعلم ومهارة اتباع الطرق الإيجابية في توجيه الأطفال (منى جاد: ٢٠٠٧م).
ومن هنا جاءت رغبة الباحثة في تنمية بعض المهارات الفنية في الرسم والتصوير؛ وذلك من أجل الارتقاء بمستوى الطلبة وإتقانهم للمهارة الفنية بشكل مناسب، وتنشئتها تنشئة فنية صحيحة تعتمد على ممارسة المهارات الفنية المتعددة حتى تصبح قادرة على إنجاز العملية التعليمية مستقبلاً عند تنفيذ الأنشطة المختلفة مع طفل الروضة في الرسم والتلوين. وبهذا نضمن أنها سوف تقوم بتشجيع الطفل على تنمية مهاراته الفنية وزيادة أفكاره بشكل فني سليم. وهذا لن يتم إلا عن طريق تنمية وإثراء المهارات الفنية والقدرة التشكيلية التصويرية لطالبات كليات رياض الاطفال، عن طريق تعريفهم بالمصطلحات الفنية مثل (الخط، واللون، والشكل... وغيرها). بالإضافة الى تعريفهم بالخامات والأدوات الفنية المختلفة التي تستخدم في هذا التخصص. من أجل تنمية الاحساس بالقيم التشكيلية والمهارات الفنية الأدائية وتوسيع قدراتهم الفنية والفكرية عن طريق الممارسة، والملاحظة، والتجريب وفق أسس فنية وهذا المنطلق سيساعدهم على إعداد وصياغة تصميمات فنية متنوعة من (رسم، وتصميم، وطباعة، وكولاج،... الخ) وإخراجها بشكل جيد. ويعتمد أيضاً على تدريبهم على التعامل مع الأدوات، والخامات المختلفة بدون خوف لإنتاج عمل فني مميز. يؤدي الى زيادة خبرة المعلمة الفنية فتتقل هذه الخبرة أو المعرفة الفنية للطفل بشكل أسرع وأبسط، وبصورة سليمة تناسب عمره.

ومعنى هذا إننا لا نريد أن تصل الطالبة الى مرحلة الحرفية في الفن بقدر ما نريد منها أن تصبح قادرة على ترجمة أفكارها وتصوراتها الفنية بشكل بسيط لكن يتحقق فيه الجانب الجمالي والتعبيري وهذا لن يتحقق إلا عن طريق الممارسة والتجريب كما ذكر سابقاً. وبهذا نكون قد تعرفنا على الأهمية الكبيرة للمهارة الفنية التي يجب أن تلم بها معلمة رياض الاطفال حتى تكون قادرة على تحقيق أفكارها الفنية بكل سهولة وبدون خوف، وأن المهارة لا تقتصر فقط على تناول الخامات وتطويعها.

*مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أثناء مشاركتها العملية في تدريس التربية الفنية لطالبات كلية رياض الأطفال جامعة المنصورة، أن بعض الطالبات يواجهن صعوبات في تنفيذ بعض المهارات الفنية والتشكيلية في الرسم والتصوير. مما نتج عنه قصور في العمل الفني وفي بناء تكوينات فنية تصويرية سليمة فيؤثر ذلك سلبياً عليها عند تنفيذ الأنشطة المختلفة .

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

ومن هنا حددت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- هل يمكن تصميم برنامج يساعد على تنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية لدى طلاب كليات رياض
الأطفال ؟

- هل يمكن رفع المستوى المهارى لطلاب رياض الأطفال في بعض المجالات الفنية المتعددة ؟

* هدف البحث:

تتلخص اهداف البحث في:

- التعرف على تأثير برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات كلية رياض الأطفال.
- تنمية وإكساب الطلاب بعض المهارات والمعلومات الفنية التي تؤدي الى تعديل مفاهيمهم واتجاهاتهم.
- تزويد الطلاب بالمهارات الفنية والتشكيلية في التربية الفنية وفق أسس فنية.
- اكساب الطلاب المتعلمون بعض المهارات الفنية التي تساعدهم على نقل المعرفة الفنية للطفل بشكل أسرع وأبسط .

* أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في الآتي:

- التركيز على اكتساب الخبرة من خلال الممارسة والتجريب والاكتشاف قبل البدء في العمل الفني.
- اكساب الطلاب مهارات ومعلومات وتقنيات فنية وكيفية توظيفها في إطار أفكار جديدة ومبتكرة.

* فرض البحث:

افترضت الباحثة أن هناك إمكانية لتحسين بعض المهارات الفنية في التصوير من خلال تصميم برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية لدى طالبات رياض الأطفال.

* عينة البحث:

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

- يقتصر البحث على عينة اختيرت بطريقة عشوائية، وتكونت من (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥م).
- تعتمد دراسة البرنامج التعليمي على مجال التصوير التشكيلي.

*منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج التحليلي والتجريبي من خلال جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي قائم على استخدام تصميم (قبلي - بعدي) لمجموعة واحدة من خلال إطارين:

أولاً: الإطار النظري:

يتضمن الإطار النظري مفهوم وتعريف المهارات الفنية وأنواع المهارات الفنية وكيفية تعلمها وتطورها عبر العصور. ويشمل تناول مشكلات الطلاب في رياض الأطفال من خلال الدراسات السابقة.

ثانياً: الإطار التطبيق:

- أعداد وحدة تعليمية تتكون من ٤ دروس تعليمية
- تطبيق البرنامج التعليمي على الطلبة الدارسين (قبلياً - بعدياً).
- التجربة القبليّة: وتعتمد على تدريس المنهج بالأسلوب التقليدي.
- التجربة البعديّة: تقوم على تصميم برنامج متكامل وقياس مدى فعالية هذا البرنامج من خلال تطبيقه على (عينه البحث) من أجل رفع مستوى المهارات الفنية والتشكيلية التصويرية لمعلمات رياض الاطفال.

*أدوات البحث:

- انطلاقاً من الإطار النظري للدراسة قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث والتقويم، واختيار عينة الدراسة، وإجراءات تجربة البحث، وصولاً الى البيانات الإحصائية.
- إعداد استمارة تحكيم بشكلها المبدئي ، وعرضها على الأساتذة المحكمين، بغرض تحديد بعض المهارات المناسبة.
- إعداد استمارة التحكيم بشكلها النهائي لتقييم الأعمال القبليّة، والبعديّة للطالبات لمعرفة مدى تحقيق البرنامج لأهدافه ، يتبعه الإجابة عن تساؤلات البحث.

*البرنامج التجريبي المقترح

مجلة التربية النوعية - العدد السادس - يونيو ٢٠١٧

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

اولاً: تصميم البرنامج المقترح: فلسفة اعداد البرنامج:

تقوم فلسفة البرنامج على تدريب طالبات كلية رياض الأطفال واكسابهم بعض الأسس والمهارات الفنية والتشكيلية في مجال الرسم التصوير. وذلك من خلال تصميم برنامج تعليمي مقترح، أستمد محتواه التعليمي عن طريق الاطلاع على الدراسات السابقة والكتب والأبحاث التي اهتمت بتنمية المهارات الفنية في مجال الرسم و التصوير التشكيلي.

الهدف العام للبرنامج

تنمية المهارة الفنية التشكيلية في التصوير لدى طالبات كلية رياض الأطفال في مجال التصوير.

أهداف البرنامج:

أن الخطوة الأولى في بناء أي برنامج تعليمي هو تحديد الأهداف المراد تحقيقها. فالهدف هو الغاية التي يسعى اليها الفرد، وبناء عليها يتحدد المحتوى المراد تدريسه. ويهدف البرنامج الى تنمية الجانب الأدائي المهارى والفني والتعبيري للطالبة في الرسم والتصوير التشكيلي. مما يؤدي الى إثراء و بناء تكوينات فنية تصويرية سليمة، تساعد على مواجهة مختلف المشكلات الخاصة بمجال تعلم الفنون بكل سهوله ودون خوف، من خلال التعرف على هذه المهارات الأدائية عن طريق الممارسة والتجربة الدائمة المستمرة.

المحتوى العلمي للبرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج مجموعة من المعارف والمفاهيم والخبرات والمهارات الخاصة بطبيعة التصوير الفني التشكيلي. وقد تم مراعاة الاتي عند اختيار محتوى البرنامج: أن يكون مناسب للطلاب (عينة البحث) ومراعياً للفروق الفردية بينهم والخبرات السابقة لهم، أن يتناسب مع طرق التدريس المقترحة .

مصادر محتوى البرنامج:

استمدت الباحثة محتوى البرنامج عن طريق الاطلاع على العديد من مصادر الكتب العربية والأجنبية، والرسائل العلمية، والدراسات العلمية المختلفة، والأبحاث التي اهتمت بتنمية المهارات الفنية في الرسم والتصوير التشكيلي، بالإضافة الى بعض الأعمال التصويرية المنفذة، والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة والتي اهتمت بالمهارات الأدائية الفنية الخاصة بمجال الرسم والتصوير وطرق تطويرها وتنميتها. ويتضمن محتوى البرنامج التعريف ببعض المهارات الفنية والتقنيات الفنية المختلفة المتعلقة بالرسم والتصوير.

ثانياً: خطوات إجراء البرنامج التعليمي المقترح:

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

في هذا الجزء سوف يتم عرض الإجراءات المتبعة في الدراسة التجريبية، وهي كالتالي:

١. بناء أدوات البرنامج:

قامت الباحثة بتصميم بطاقة تحكيم في صورتها الأولية، والتي تضم مجموعة من المهارات الفنية الأدائية، وعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من اعضاء هيئة التدريس لاختيار البنود الصالحة لتقييم أعمال الطالبات وحتى تصبح البطاقة صالحة للتطبيق في صورتها النهائية. وتهدف البطاقة الى قياس وتقييم نتائج تطبيق البرنامج المقترح من خلال البنود المحددة؛ وذلك للوقوف على مدى تحقيق أهداف البحث.

الحد المكاني للبرنامج:

يطبق البرنامج على طالبات كلية رياض الأطفال من المرحلة الأولى، جامعة المنصورة.

اختيار عينة البرنامج:

اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية وتكونت من (٣٠) طالبة، تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ : ٢٠) عام من المقيدات بالمرحلة الجامعية بكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة الفرقة الأولى، للعام الدراسي (٢٠١٤م - ٢٠١٥م).

مدة البرنامج:

يشتمل البرنامج على وحدة دراسية تحتوي ٤ دروس تعليمية، بواقع اثنا عشر مقابلة بعدية، لكل مقابلة ساعتين نفذت على مدى ستة أسابيع بواقع مقابلتين لكل أسبوع.

طرق التدريس المتبعة:

لاحتواء البرنامج على جانب معرفي، واخر تطبيقي مهاري. اعتمدت الباحثة على المزوجة بين أساليب التدريس المختلفة في البرنامج التعليمي المقترح، ومنها: استخدام طريقة المحاضرة، والمناقشة، والبيان العملي في عرض المعلومات المرتبطة بالأساليب، والتقنيات، والمهارات التقنية المستخدمة في الأداء من حيث الخامات المستخدمة، والأدوات، والتصميم، والقيم الفنية والتشكيلية المفروض مراعاتها عند التنفيذ، من أجل تحقيق أهداف البرنامج. (كمال زيتون، بدون سنة نشر، ص ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٤، ٣١٨).

الوسائل التعليمية:

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

- نظراً لعدم توفر بعض الإمكانيات في الكلية قامت الباحثة بتزويد وتنظيم القاعة بالإمكانيات اللازمة لتنفيذ التجربة وتجهيز القاعة وتوفير الظروف الملائمة للطالبات.
- الشرح اللفظي أثناء عرض لبعض الرسوم والأعمال الفنية التصويرية المتنوعة بأجهزة العرض .Data Show
- استخدام جهاز الكمبيوتر أثناء العرض للصور والرسومات الخاصة بالرسم والتصوير.
- عرض نماذج وعناصر من الطبيعة مشاهدات بيئية.
- صور توضح بيان عملي لطريقة الأداء المهاري.
- بيان عملي بالخامات والأدوات أمام الطالبات.
- إعداد أسطوانات CD توضح فيها المهارات المستخدمة في البرنامج.

الخامات والأدوات:

- الخامات: ورق كانسون (Canson)، أوراق مختلفة الملامس والألوان.
- الأدوات: أقلام رصاص بدرجات مختلفة (HB، 2B، 4B، 6B)، ألوان مائية، مقص، قاطع، مادة لاصقة.

وحدة البرنامج:

إن الهدف الرئيسي من تدريس الوحدة هو الوقوف على مدى فاعليتها في تنمية المهارة الفنية التشكيلية لدى الطالبات. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم برنامج تطبيقي ينفذ على مجموعة تجريبية واحدة من الطالبات. ويتألف هذا البرنامج التطبيقي من أربع دروس تعليمية تطبق على مرحلتين، هما:

- قلياً (أي قبل تدريس المحتوى التعليمي)؛ يقوم الباحث في هذه المرحلة بعمل قياس لمستوى الطلاب من خلال موضوع استكشافي اعتماداً على خبرتهم التشكيلية السابقة في التعامل مع الموضوع المقترح، وذلك بدون أي توجيه أو إرشاد. لقياس مدى إلمام الطالبات بالمعلومات والمهارات الفنية، وقياس مستوى أدائهم، ولمعرفة مدى استعدادهم لنمو المهارة الفنية التشكيلية لديهم في مجال الرسم والتصوير وعن طريقة يتحدد مدى إمكانية تطبيق البرنامج بعدياً (أي بعد تدريس المحتوى التعليمي).

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

- يليه التطبيق البعدي يتمثل في أربع مقابلات مقسمة على (١٢ جلسة) بواقع (٦ ساعات) للمقابلة الواحدة، يتم فيها قياس مستوى الأعمال التي نفذتها الطالبات.

دروس وحدة البرنامج المقترح تدريسه:

تتكون الوحدة التدريسية من أربعة دروس، وهي:

- الدرس الأول: رسم طبيعة صامتة (بأقلام الرصاص) في مساحة بمقاس، ٣٥ × ٢٥ سم، باستخدام أقلام الرصاص بدرجاتها المتنوعة.
- الدرس الثاني: رسم منظر طبيعي (بأقلام الرصاص) في مساحة بمقاس، ٣٥ × ٢٥ سم، باستخدام أقلام الرصاص بدرجاتها المتنوعة.
- الدرس الثالث: الرسم والتعبير بالألوان (ذات الوسائط المائية) في مساحة بمقاس، ٣٥ × ٢٥ سم، باستخدام الألوان ذات الوسائط المائية.
- الدرس الرابع: التعبير الفني(باستخدام الكولاج) في مساحة بمقاس، ٣٥ × ٢٥ سم، باستخدام أنواع متعددة من الورق، والألوان، والمواد اللاصقة، والمقص.

*مصطلحات البحث:

البرنامج Program:

ويعرفه (ماهر أسماعيل صبري، ٢٠٠٦): " بأنه مصطلح عام يشير الى معاني عديدة تختلف باختلاف المجال الذي يذكر فيه وبصفة عامة يعرف بأنه مجموعة إجراءات ،وخطوات وتعليمات وقواعد يتم إتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة، أو مسموعة أو مرئية، مباشرة أو غير مباشرة، تعليمية أو ترفيهية، أو تثقيفية، وذلك لفرد أو مجموعة من الأفراد، أو جمهور كبير في مكان واحد. أو في أماكن متفرقة. لتحقيق أهداف محددة".

وتعرف الباحثة البرنامج إجرائياً:

بأنه برنامج تعليمي يحوي مجموعة من الخبرات والأفكار والمهارات الفنية والتشكيلية التي تقدم إلى مجموعة محددة من الطلاب خطوة بخطوة بشكل مبسط، خلال فترة زمنية معينة؛ من أجل الانتقال من مستوى أداء مهاري ضعيف أو منخفض الى مستوى أداء مهاري مناسب.

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

المهارة Skill:

ويعرفها (فواز فتح الله، محمد جهاد، ٢٠٠٦) "بأنها القدرة العالية على أداء مهمة أو عدد من المهام بسهولة ودقة، وقد تكون ذهنية أو حركية".

المهارة الفنية Technical skill:

ويعرفها(محمود البسيوني، ١٩٦١م): "بأنها قدرة يكتسبها الفرد أثناء مزاولته للإنتاج الفني، وهذه المهارة تختلف في نوعها ودرجتها بالنسبة لإختلاف الأشخاص أنفسهم".
تعرف الباحثة في ضوء ما سبق المهارة الفنية:

بأنها ما يتم اكتسابه من خبرات وأفكار ومهارات في الرسم و التصوير بغرض إنتاج أعمال فنية بشكل جديد ومختلف، وهي تعبر عن ذات ورؤية وفكر صاحبها. وهو نشاط فني يؤدي إلى إنتاج عمل فني مبتكر من بين مجموعة من المهارات المختلفة في الرسم والتصوير. ويعتمد على مهارة، وفهم، وسرعة، ودقة كل فرد.

التصوير Painting:

ويعرفه (خليل محمد، ٢٠٠٦م):"بأنه فن توزيع الألوان على سطح اللوحة (القماش، والخشب، والجدار) باستخدام مختلف الأدوات، مثل: فرش التلوين، والسكاكين، من أجل الإحساس بالمسافة والحركة، والملمس، بالشكل وتخيله، والتعبير الصادق عن القيم الذهنية والعاطفية والرمزية من خلال التكوينات الناتجة من توزيع العناصر المختلفة".

*نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً- جمع البيانات وتحليلها إحصائياً:

قامت الباحثة بتصميم بطاقة لتحكيم أعمال الطالبات الفنية بصورتها الأولية اشتملت على ثلاثة وثلاثون بند تقيمي لأربع مقابلات، وهي:(رسم لطبيعة صامته بأفلام الرصاص، تصوير منظر طبيعي بأفلام الرصاص، الرسم والتعبير باللون (وسائط مائية)، التعبير الفني باللون باستخدام الكولاج، تم عرضها على مجموعة مكونة من ١١ محكم من أعضاء هيئة التدريس لتحديد درجة موافقتهم على بنود البطاقة، بحيث يتم وضع علامة في العمود الذي يدل على أحد الخيارات الأتية: (مناسب، مناسب الى حد ما، غير مناسب)، مما أدى إلى إعادة صياغة عدد من البنود، وحذف عدد آخر منها حتى أصبحت بطاقة التحكيم في شكلها

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

النهائي وهي: خمس بنود لكل مقابلة بواقع ١٠ درجات للبند الواحد، بمجموع ٥٠ درجة لكل مقابلة، وبذلك يكون المجموع الكلي لدرجات المقابلات الأربعة ٢٠٠ درجة كنهاية عظمى .
وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي قبلياً وبعدياً على الطالبات، قامت الباحثة بعرض نتائج التجربة (عددها ١٦٠ عمل فني قبلياً و ١٦٠ عمل فني بعدياً) على مجموعة مكونة من ١٠ محكمين من أعضاء هيئة التدريس بغرض تقييمها وتحكيمها للتعرف على مدى فعالية البرنامج ؛ للحكم على مستوى الأداء المهاري لطالبات كلية رياض الأطفال جامعة المنصورة (قبلياً- بعدياً)،. والجدول(١) يوضح البيانات الخاصة بالتجربة قبلياً وبعدياً:

جدول(١): يوضح البيانات الخاصة بالتجربة قبلياً وبعدياً

عدد محكمين البرنامج قبل وبعد التنفيذ	١٠ محكمين
عدد مقابلات البرنامج	٤ مقابلات قبلياً ، ٤ مقابلات بعدياً
عدد البنود التقييمية لكل مقابلة	خمس بنود لكل مقابلة
درجة كل بند تقيمي	١٠ درجات
الدرجة الكلية لكل مقابلة	٥٠ درجة
عدد الطالبات	٣٠ طالبة

ثانياً : المعالجات الإحصائية (الأسلوب الإحصائي):

بعد الانتهاء من تفرغ وادخال البيانات التي تم التوصل إليها في باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Microsoft Excel 2010)، قامت الباحثة بحساب مجموع كل بند من البنود على حده للمقابلات الأربعة (قبلياً وبعدياً) ومقارنتها ببعضها وحساب الفروق بين متوسطات درجات هذه المقابلات لأفراد عينة الدراسة من طالبات كليات رياض الأطفال.

وللتعرف على مدى وجود فروق حقيقية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق

البرنامج استخدمت الباحثة اختبار ت (T-test).

$$t = \frac{\bar{X} - \mu}{S_{\bar{X}}} \quad \text{حيث } \bar{X}: \text{متوسط الفروق} , \mu = 0 \quad S_{\bar{X}}: \text{الانحراف المعياري}$$

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

ثالثاً - نتائج البرنامج وتفسيرها:

جدول (٢): يوضح مجموع البنود ودلالة الفروق بين متوسطات درجات المقابلة القبليّة والمقابلة البعديّة لكل مقابلة من مقابلات المهارات الفنية والتشكيلية في الرسم والتصوير لأفراد عينة البحث من طالبات كلية رياض الأطفال.

المهارات	المقابلة	ن	مجموع البنود	متوسط الدرجات	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
رسم طبيعة صامتة بأقلام الرصاص	المقابلة القبليّة	٣٠	٥٦٦٤	١٨.٨٨	٤٦.٠٠	٠.٠٠١
	المقابلة البعديّة	٣٠	١١٨١٧	٣٩.٣٩		
تصوير منظر طبيعي بأقلام الرصاص	المقابلة القبليّة	٣٠	٥٨٥٧	١٩.٥٢	٣٧.٥٤	٠.٠٠١
	المقابلة البعديّة	٣٠	١٢١٠١	٤٠.٣٤		
الرسم والتعبير بالألوان (ذات الوسائط المائية)	المقابلة القبليّة	٣٠	٦٠٣٢	٢٠.١١	٣٢.٢٢	٠.٠٠١
	المقابلة البعديّة	٣٠	١١٨٦٣	٣٩.٥٤		
التعبير الفني (باستخدام الكولاج)	المقابلة القبليّة	٣٠	٥٧٧٨	١٩.٢٦	٢٦.٠٥	٠.٠٠١
	المقابلة البعديّة	٣٠	١٢٠٩٢	٤٠.٣١		

يتبين من الجدول (٢) أن مهارة رسم طبيعة صامتة بأقلام الرصاص، ومهارة التعبير (باستخدام الكولاج) الأكثر تحسناً، يليهما مهارة تصوير منظر طبيعي بأقلام الرصاص، ثم مهارة الرسم والتعبير بالألوان ذات الوسائط المائية، كما هو واضح في شكل (١).

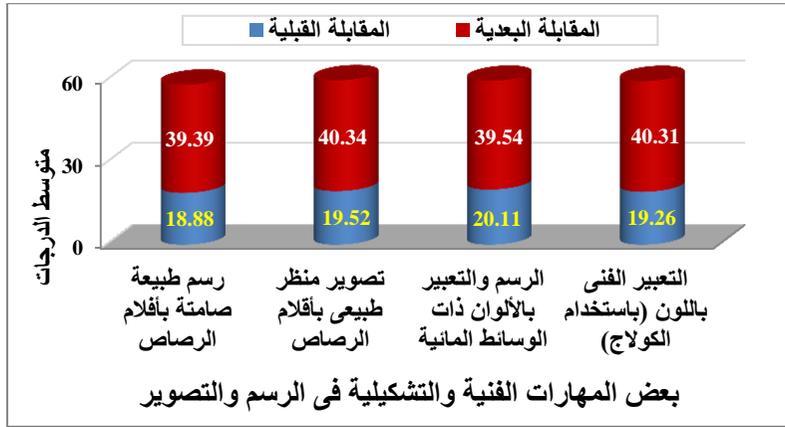
برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

وجاءت نتائج اختبار " T-test " للفرق بين متوسطات درجات المقابلة القبليّة والمقابلة البعديّة

لأفراد عينة الدراسة من طالبات كليات رياض الأطفال ، كالتالي:

- بالنسبة (رسم طبيعة صامتة بأقلام الرصاص): تم حساب مجموع البنود قبلياً وبعدياً وإيجاد متوسط الدرجات لها، ثم حساب فرق مجموع قبلياً وبعدياً وإيجاد قيمة "ت" لهذه الفروق، فبلغ متوسط درجات المقابلة القبليّة (١٨.٨٨) ومتوسط درجات المقابلة البعديّة (٣٩.٣٩) وبلغت قيمة "ت" (٤٦.٠٠) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المقابلتين لصالح المقابلة البعديّة.
- بالنسبة (تصوير منظر طبيعي بأقلام الرصاص): تم حساب مجموع البنود قبلياً وبعدياً، وإيجاد متوسط الدرجات لها، ثم حساب فرق مجموع قبلياً وبعدياً وإيجاد قيمة "ت" لهذه الفروق، فبلغ متوسط درجات المقابلة القبليّة (١٩.٥٢) ومتوسط درجات المقابلة البعديّة (٤٠.٣٤) وبلغت قيمة "ت" (٣٧.٥٤) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المقابلتين لصالح المقابلة البعديّة.
- بالنسبة (الرسم والتعبير بالألوان ذات الوسائط المائية): تم حساب مجموع البنود قبلياً وبعدياً، وإيجاد متوسط الدرجات لها، ثم حساب فرق مجموع قبلياً وبعدياً وإيجاد قيمة "ت" لهذه الفروق، فبلغ متوسط درجات المقابلة القبليّة (٢٠.١١) ومتوسط درجات المقابلة البعديّة (٣٩.٥٤) وبلغت قيمة "ت" (٣٢.٢٢) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المقابلتين لصالح المقابلة البعديّة.
- بالنسبة (التعبير الفني باستخدام الكولاج): تم حساب مجموع البنود قبلياً وبعدياً، وإيجاد متوسط الدرجات لها، ثم حساب فرق مجموع قبلياً وبعدياً وإيجاد قيمة "ت" لهذه الفروق، فبلغ متوسط درجات المقابلة القبليّة (١٩.٢٦) ومتوسط درجات المقابلة البعديّة (٤٠.٣١) وبلغت قيمة "ت" (٢٦.٠٥) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المقابلتين لصالح المقابلة البعديّة.

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان



شكل (١): يوضح متوسطات درجات المقابلة القبليّة والمقابلة البعديّة لبعض المهارات الفنية والتشكيلية في الرسم والتصوير ونسبة التحسن لأفراد عينة الدراسة من طالبات كلية رياض الاطفال.

رابعاً: التحقق من فرضية البحث:

ينص فرض البحث على "ان هناك إمكانية لرفع بعض المهارات الفنية والتشكيلية لدى طالبات كلية رياض الاطفال عن طريق تحديد بعض المهارات الفنية والتشكيلية المناسبة لهم من خلال استمارة استبيان تقدم للمختصين لتقييمها". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفرق بين متوسطي الدرجات للمقابلات الاربعه في التطبيقين القبلي والبعدي جدول(٣).

النتائج الكلية للبرنامج المقترح:

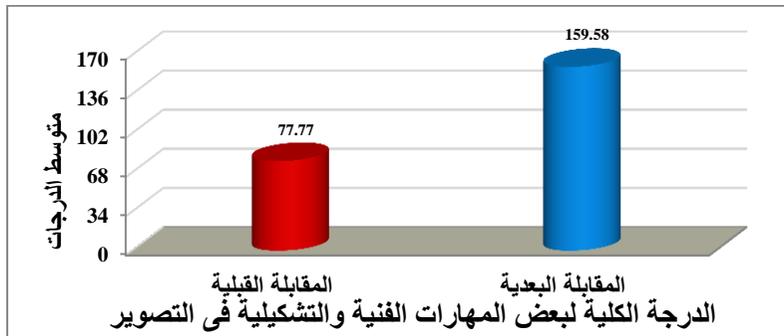
جدول (٣): يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المقابلات القبليّة معاً والمقابلات البعديّة معاً للبرنامج التعليمي ككل الخاص بتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في الرسم والتصوير لأفراد عينة الدراسة من طالبات كلية رياض الاطفال.

مستوى المعنوية	قيمة "ت"	متوسط الدرجات	مجموع البنود	ن	المقابلات الأربعة لبعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير
.٠٠٠١	٥٦.٤٤	٧٧.٧٧	٢٣٣٣١	٣٠	المقابلة القبليّة
		١٥٩.٥٨	٤٧٨٧٣		المقابلة البعديّة

ومن ملاحظة النتائج في الجدول رقم (٣) يتبين أن: نتائج اختبار "T-test" للفرق بين متوسطات درجات المقابلة القبليّة معاً والمقابلة البعديّة معاً في مقابلة لبعض المهارات الفنية والتشكيلية في الرسم والتصوير لأفراد عينة الدراسة من طالبات كليات رياض الاطفال، كانتالي:

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

- بلغ متوسط درجات المقابلة القبليّة (٧٧.٧٧) ومتوسط درجات المقابلة البعديّة (١٥٩.٥٨) وبلغت قيمة "ت" (٥٦.٤٤) ومستوى المعنويّة (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المقابلتين لصالح المقابلة البعديّة شكل(٢).

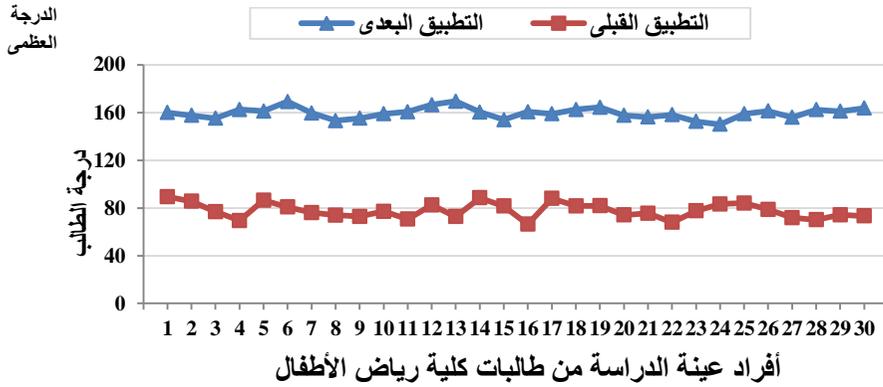


شكل (٢): يوضح متوسطى درجات المقابلة القبليّة والمقابلة البعديّة للبرنامج التعليمى ككل والذي يهدف الى تنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية فى الرسم والتصوير لأفراد عينة الدراسة من طالبات كلية رياض الأطفال.

*الاستنتاج:

نظراً لما حققته التجربة من فرق واضح بين الأداء المهارى للطالبات (قبلياً وبعدياً) لصالح التطبيق البعدي. استنتجت الباحثة ان البرنامج التعليمي المقترح الذي تعرضت له الطالبات في التطبيق البعدي حقق نتائج إيجابية بشكل واضح بالنسبة للتطبيق القبلي وبذلك تحقق الفرض. والرسم البياني التالي شكل(٣) يوضح تأثير استخدام البرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات كليات رياض الأطفال:

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان



شكل رقم (٣): يوضح تأثير استخدام البرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في الرسم والتصوير لدى طالبات كلية رياض الأطفال.

خامساً- تفسير نتائج البرنامج ومناقشتها:

أظهرت النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل بند من بنود المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وترجع هذه الزيادة الى نمو بعض المهارات الفنية لدى الطالبات نتيجة اكتسابهم بعض الخبرات الفنية بالإضافة الى الفعالية الإيجابية والحماس التي ابدتها خلال تنفيذ دروس البرنامج. (قبلياً) من الأمور الاساسية التي لاحظتها الباحثة على الطالبات عند البدء في التطبيق القبلي للمقابلات الاربعة الاتي:

- عدم معرفة الطالبات كيفية البدء في الرسم.
- عدم معرفة الطالبات بالطرق السليمة التي يمكن بها مسك القلم الرصاص، وقيامهن بالضغط عليه بقوة اثناء الرسم.
- جاءت نتائج التنوع في درجات التظليل بأقلام الرصاص ضعيفة المستوى حيث مالت العناصر الى التسطیح؛ نتيجة لافتقار الطالبات الى خبرة تحديد أماكن الظل والنور بالإضافة الى عدم معرفتهن كيفية تطبيق التظليل بشكل سليم في اسكتش الرسم.
- عدم مراعاة النسب الصحيحة بين احجام العناصر والاشكال، فبدت العناصر في بعض الأعمال صغيرة بشكل مبالغ فيه بالنسبة لبعضها البعض، وفي البعض الآخر أخذت التكوينات مساحة كبيرة/صغيرة بالنسبة لحجم الصفحة.

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

- عدم قدرة الطالبات على ترتيب وتنسيق العناصر داخل مساحة العمل الفني بشكل سليم من حيث (الحجم ، البعد والقرب، والنسبة والتناسب) مما أدى الى عدم اتزان العمل.
 - عدم معرفتهم بأساليب الرسم المائي المتنوعة، وعدم امتلاكهم الخبرة الكافية لاستخدام الألوان المائية، من حيث تحديد كمية الماء المناسبة لخط اللون، عدم الاستفادة من الدرجات اللونية المتعددة التي يمكن الحصول عليها من اللون الواحد، بالإضافة الى المسك الخاطئ لفرشاة التلوين.
 - بالنسبة لتطبيق مهارة الكولاج، هناك من لجئ الى ترتيب جميع العناصر في قاع الورقة على مستوى خطي واحد بالإضافة الى صغر حجم هذه العناصر بالنسبة لمساحة الصفحة.
- ولوحظ ايضاً إفتقار بعض الطالبات الى مهارة معالجة الأرضية الخاصة بعملهم الفني فلجئوا الى تركها خوفاً من افسادها. عدم معرفة بعض الطالبات بالتقنيات المتعددة والمتنوعة في قص وتشكيل الورق فنلاحظ أنهم اكتفوا بقص العناصر ولصقها مباشرةً على سطح العمل دون اضافة بعض المعالجات الفنية والتشكيلية التي تساهم في رفع القيمة الجمالية لأي عمل فني

(بعدياً) من الأمور الاساسية التي لاحظتها الباحثة على الطالبات عند البدء في التطبيق البعدي

للمقابلات الاربعة الاتي:

أظهرت اعمال الطالبات الفنية تقدماً ملحوظاً من حيث سلاسة الاستجابة الفنية؛ نتيجة مرورهم بالخبرة التعليمية التي ساعدت على اكتساب المهارة المرجوة. حيث ساعدتهم المعلومات الفنية المقدمة (الخاصة بموضوع الدرس) على تخطي الخوف الذي كان يشعرون به. كما مكنتهم الخبرة المكتسبة من تحقيق القيم الفنية التشكيلية المتنوعة في العمل، مثل: احجام العناصر الى جانب بعضها البعض، توزيع الظل والنور، اتزان العناصر بالنسبة لبعضها البعض، تنوع الملامس،... الخ.

كما اظهرت الطالبات في الاعمال البعدية قدرتهم على مزج الألوان مع بعضها البعض، واستخدام التقنيات المتنوعة في تنفيذ اللون، بالإضافة الى اكتسابهم مهارة مسك الفرشاة ورسم التكوين المطلوب، وعمل تدرجات الظل والنور باللون ، وإظهار العمق اللوني.

أما بالنسبة لمهارة الكولاج لاحظت الباحثة بأن المعلومات الفنية الخاصة بموضوع الدرس قد ساعدت على زيادة دافعية وحماس الطالبات لتعلم هذه المهارة.



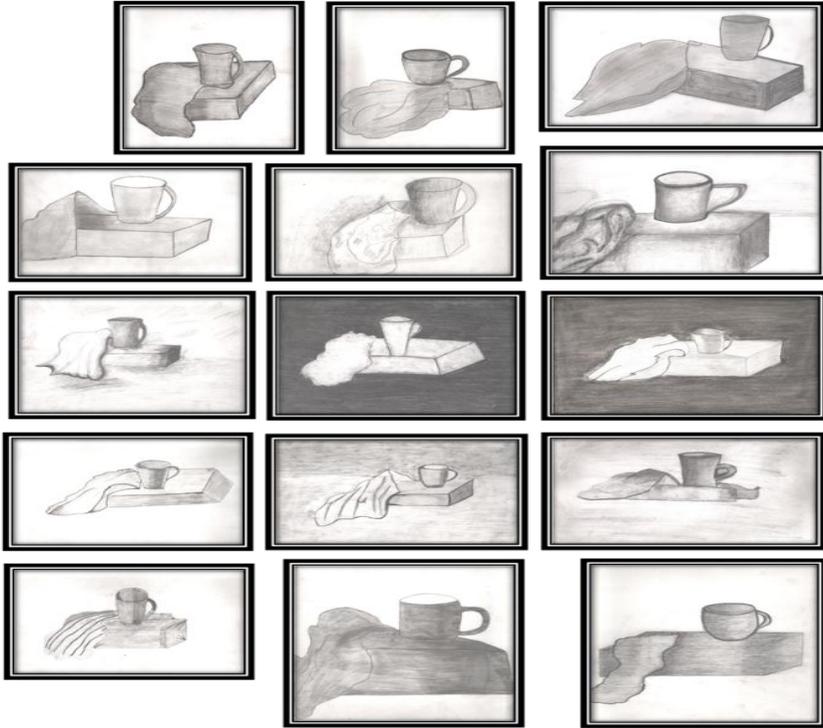
برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

وقد قللت خوفهم تجاه استخدام التقنيات المتنوعة والمختلفة في الكولاج منها (القص، القطع، التمزيق،
التخريم التفرغ، ...، الخ). بالإضافة الى سلاسة الاستجابة التي ظهرت في أعمالهم من حيث تصميم
التكوينات المناسبة وتركيبها مع بعضها البعض.

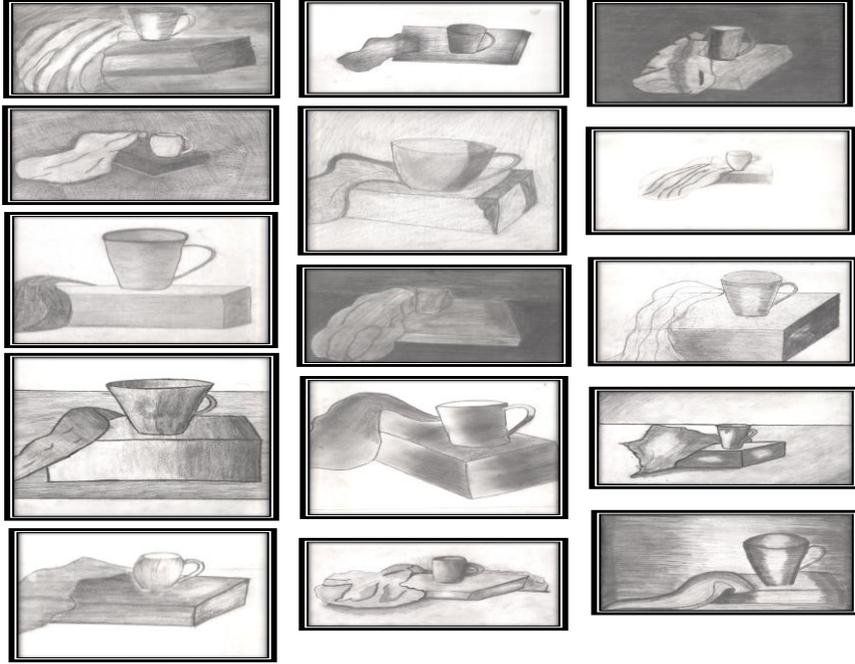
سادساً- التوصيات:

- تجهيز قاعات خاصة بالتربية الفنية من أجل توفير بيئة تعليمية جيدة وجو مناسب، مع التأكيد على أهمية الجانب العملي والنظري في تدريس التربية الفنية على حدٍ سواء.
- الاهتمام بالجانب المهاري الفني لطالبات كلية رياض الأطفال؛ حتى يتمكن من التعامل مع المواضيع الأكاديمية والتربوية والفنية التي سيقدمنها للطفل بإيجابية.
- عقد ورشات تعليمية في الفنون لمعلمات رياض الأطفال لإكسابهن بعض المهارات الفنية البسيطة والتي تفتح لهم آفاق إيجابية في حب العمل المهني فيما بعد.
- الحث على مشاركة الطالبات في الورش الفنية التعليمية المختلفة من أجل إثراء وتنشيط الرؤية البصرية وتنمية الحس الجمالي والفني لديهن مما يؤدي إلى تنويع الثقافة الفنية للطفل وتحديثها بشكل مستمر.
- يفضل في من يقوم بعميلة التدريس أن يكون متمكن ومتخصص في المادة معرفياً وعلمياً.

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

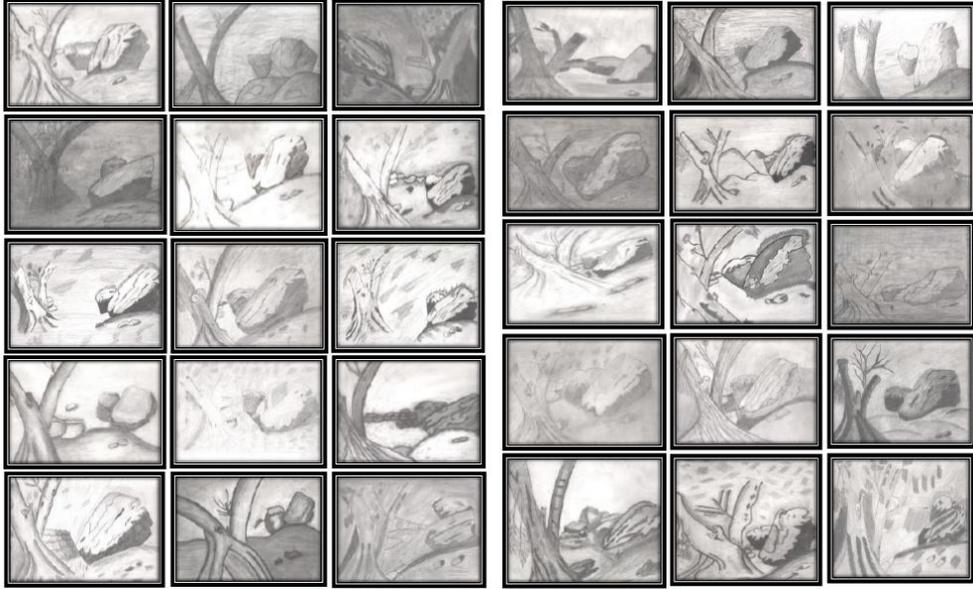


برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان



ملحق رقم: (٥) نماذج لأعمال الطالبات لتجربة البحث القبليّة
الدرس الأول: رسم طبيعة صامتة بأقلام الرصاص

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان



ملحق رقم (٦): نماذج لأعمال الطالبات لتجربة البحث القبليّة
الدرس الثاني: رسم منظر طبيعي بأقلام الرصاص

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان



ملحق رقم(٧): نماذج لأعمال الطالبات لتجربة البحث القبلية
الدرس الثالث: الرسم والتعبير بالألوان (ذات الوسائط المائية)

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان



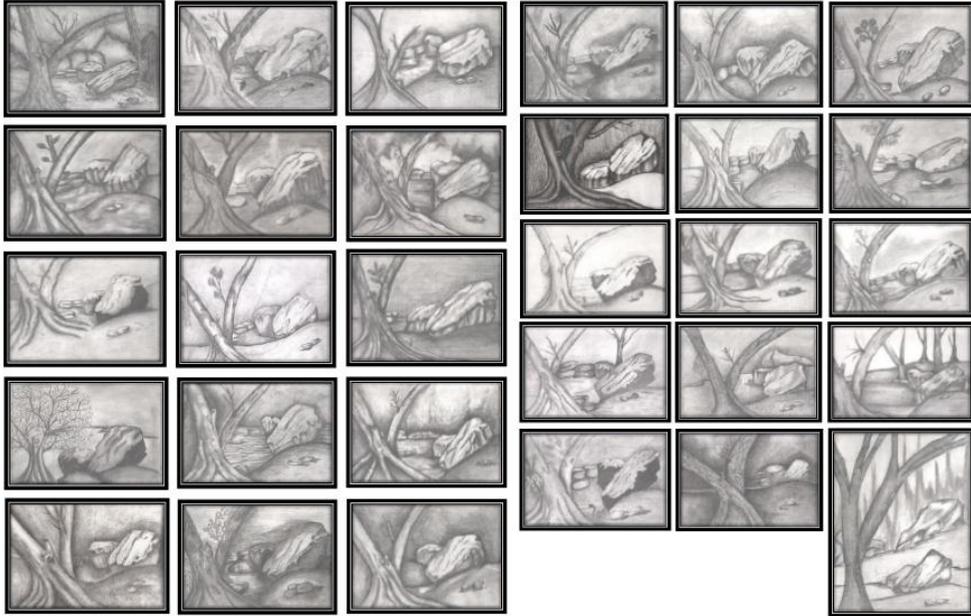
ملحق رقم (٨): نماذج لأعوال الطالبات لتجربة البحث القبليّة
الدرس الرابع: التعبير الفني باستخدام الكولاج

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان



ملحق رقم (٩): نماذج لأحوال الطالبات لتجربة البحث بعدياً
الدرس الأول: رسم طبيعة صامتة بأقلام الرصاص

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان



ملحق رقم (١٠): نماذج لأعمال الطالبات لتجربة البحث بعدياً
الدرس الثاني: رسم منظر طبيعي بأقلام الرصاص

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان



ملحق رقم(١١): نماذج لأعمال الطالبات لتجربة البحث بعدياً
الدرس الثالث: الرسم والتعبير بالألوان(ذات الوسائط المائية)

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان



ملحق رقم (١٢): نماذج لأعمال الطالبات لتجربة البحث بعدياً
الدرس الرابع: التعبير الفني باستخدام الكولاج

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والتشكيلية في التصوير لدى طالبات رياض الاطفال
اعداد الباحثين/ أ / هبة أسعد محمد صبح، ا.م. د / على احمد زين الدين، ا.م. د / أشرف محمد الحلواني،
د/ سعيد حمدي القطان

المراجع

- الكتب العربية:
- أسماعيل شوقي أسماعيل،(٢٠٠٢م): " مدخل الى التربية الفنية "، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ص١.
- جون أن برور،(٢٠٠٥م): "مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة من مرحلة ما قبل المدرسة حتى الصفوف الاولى"، (ترجمه_ سهى احمد امين نصر ،ابراهيم عبد الله الزريقات)، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط١، ص ٤٢٩.
- منى محمد علي جاد، (٢٠٠٧م): "مناهج رياض الاطفال"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
- فواز فتح الله الراميتي، محمد جهاد جمل، (٢٠٠٦م): "مدرسة المستقبل مجموعة رؤى وأفكار ودراسات معاصرة"، دار الكتاب الجامعي، فلسطين، ص١٦٩.
- خليل محمد الكوفحي،(٢٠٠٦م): "مهارات في الفنون التشكيلية"، عالم الكتب الحديث، ط١، الأردن، ص١٣٨.
- كمال عبد الحميد زيتون،(بدون سنة نشر): "التدريس نماذج ومهاراته"، عالم الكتب، ص٣١٦،٣١٧، ٣١٨،٣٢٤،
- ماهر إسماعيل صبري محمد(٢٠٠٦م): "المناهج ومنظومة التعليم" سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر، ط ٣٥ - ٣٤.
- محمود البسيوني،(١٩٦١م): "أسس التربية الفنية"، دار المعارف، ط٣، القاهرة، ص٤.

الدوريات العلمية والمؤتمرات :

- علي فايز الغول،(١٩٩٦م): "مفهوم الفن التشكيلي المعاصر ودور الجامعات في تنمية المهارات الفنية المؤتمر الأول للفن العربي المعاصر، قسم الفنون الجميلة - كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك اريد - عمان.

الأطروحات العلمية:

- غازي ليعبي مجيد الغفار، (٢٠١١م): "تقويم المهارة الفنية لطلبة الصف الاول قسم التزيين المعماري في مادة التخطيط"، معهد الفنون التطبيقية، نقلا عن

<http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=28307>